



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

## تحسين مهارات التعبير الكتابي باستخدام المحادثات الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

**عصمت محمد صديق حسن**

معلم أول لغة عربية بمدرسة عمر مكرم الابتدائية بأسيوط

ومسئول وحدة القرائية بالمدرسة

﴿ المجلد الرابع - العدد الأول - يناير ٢٠٢٢ م ﴾

[Adult\\_EducationAUN@aun.edu.eg](mailto:Adult_EducationAUN@aun.edu.eg)

## مستخلص الدراسة

**هدف الدراسة :** تحسين مستوى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باستخدام إستراتيجية المحادثات الكتابية في التعبير الكتابي.

**مجموعة الدراسة :** مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

**مجتمع الدراسة:** تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط بمدرسة عمر مكرم الابتدائية.

**منهج الدراسة:** المنهج شبه التجريبي مصمم لمجموعة واحدة بإجراء (اختبار) قبلي وبعدي.

## أدوات ومواد الدراسة:

ترشيحات المعلمين - الاستبيان - الاختبار التحصيلي - دليل المعلم - نتائج التلاميذ السابقة .

## نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فعالية إستراتيجية المحادثات الكتابية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة عمرمكرم الابتدائية.

**الكلمات المفتاحية :** إستراتيجية المحادثات الكتابية - مهارات التعبير الكتابي - الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

## Abstract

Study title: Using the written conversations strategy to improve the level of gifted students with learning difficulties in the primary stage.

The name of the researcher: Ismat Muhammad Siddiq Hassan.

Academic degree: Master of Special Education (Talent and Excellence).

Study organization: Faculty of Education – Assiut University

Supervisors: Prof. Dr. Muhammad Jaber Qassem Dr. Rajab Ahmed Ali

The aim of the study: to improve the level of gifted students with learning difficulties by using the written conversations strategy in written expression.

Study group: a group of gifted primary school students with learning difficulties.

Study population: primary school students in Assiut Governorate, at Omar Makram Primary School.

Study Methodology: The quasi-experimental approach is designed for one group with a pre- and post-test (test).

Study tools and materials:

Teachers' nominations – questionnaire – achievement test – teacher's guide – previous students' results.

Results :

The study found that there are statistically significant differences between the average scores of the study group in the pre and post application in favor of the post application, which indicates the effectiveness of the written conversations strategy in written expression among primary school students at Omar Makram Primary School.

Keywords: Written conversations strategy – written expression skills – gifted people with learning difficulties.

## مقدمة البحث: -

تعتبر الموهبة والإبداع في حاليا مجال اهتمام علماء النفس والتربويين، وذلك لأن الموهبة والإبداع تعتبر أداة أساسية تسهم في تنمية نوعية الحياة بمختلف المجالات، وما نراه الان في الحياة من تقدم وتنمية ما هو الإ نتيجة الجهود الإبداع وتنمية المواهب. وبالتالي، فإننا نحتاج إلى جهود جميع افراد المجتمع بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقات ولقد أثبتت نتائج عديد من الدراسات أن الموهبة والإبداع لا تقتصر على فئة محددة من أفراد المجتمع، ولكنها متوافرة بمستويات وأنواع متنوعة بين جميع أفرادها بمن فيه الأشخاص ذوي الاعاقات.

فوجود الإعاقة لا يمنع من وجود الموهبة وأن التعامل معهم من منظور الإعاقة قد يحجب ويعيق عملية تنمية الموهبة لديهم وصعوبة الكشف والتعرف عليها وبالتالي تنميتها.

ويرجع هذا العدة عوامل من أبرزها أن معظم البرامج العلاجية المقدمة لهؤلاء الأطفال تركز على الإعاقة .

والصعوبة والتقليل من أثرها على جميع المجالات النمائية. إضافة إلى التوقعات المتدنية من هذه الفئة من ، فمجرد التعرف على الإعاقة فورا يتم التركيز عليها وخفض التوقعات من هذا الطفل ، على الرغم من مواهبه وتكون رد فعله لتلك التوقعات المتدنية تدني مفهوم الذات والشعور بالقلق، وتصبح الموهبة لديه مصدر للإحباط ، فأعاقته تحول دون تنمية موهبته (خوجة وآخرون، ٢٠٠٦).

ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى إثراء قدراتهم من خلال منهج مختصر يركز على الأشياء المهمة لحل مشكلات الحياة الحقيقية واستغلال خيالهم، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى التركيز على الكشف عن أنماط الذكاءات المتعددة التي جعلت هناك فرق بينهم وبين غيرهم، وبالتالي هناك حاجة إلى التركيز على تنمية القدرات الإبداع لديهم والتركيز أيضا على تنمية وتطوير الذكاءات المتعددة مما يساعدهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم . فعلى سبيل المثال لا الحصر أن عددا من العلماء والمشاهير الذين كانوا يعانون من صعوبات تعليمية، أبدعوا في مجالات متعددة عكست قدرات عالية من الإبداع والتفوق مثل: أديسون مخترع المصباح الكهربائي، واينشتاين صاحب النظرية النسبية في الرياضيات، ودافنشي الفنان، وولت ديزني مخترع ألعاب ديزني، وكوشنج جراح الدماغ الأمريكي، وجراهام بيل مخترع الهاتف، وغيرهم من المشاهير والعلماء (الوقفي، ٢٠٠٣). وأشارت الحشاش (٢٠١٣) إلى وجود مواهب وقدرات ابداعية متعددة لدى الأطفال

ذوي صعوبات التعلم تمثلت في الرسم والموسيقى والرياضة والرقص وفي المهارات والقدرات الميكانيكية وفي مجال برمجة الحاسبات الالنية، كما أظهروا قدرة إبداعية في مجالات ليست تقليدية، الأمر الذي يؤكد ضرورة إعطاء هؤلاء الأطفال رعاية وعناية خاصة تناسب مع هذه القدرات وبالتالي توفير نطاق أوسع للتعامل معهم وذلك من خلال مدى واسع من الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليمهم وتقييمهم . ويمكن تلخيص أهم النقاط المرتبطة بتعريف الموهوبين ذوو صعوبات التعلم:

- قدرات عقلية متقدمة أو موهبة غير عادية في احدى مجالات الموهبة.
- صعوبة في تعلم احدى المجالات الأكاديمية : كالقراءة او الكتابة أو الحساب او التهجئة.
- صعوبة التعلم لديهم انخفاض تحصيلهم المدرسي في إحدى المجالات، التي لا ترجع النقص في الفرص التعليمية او لضعف صحي معين.

#### مشكلة البحث :-

من الملاحظات الأكثر شيوعاً في السنوات الأخيرة وصول عد كبير من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلي مستوى المرحلة الاعدادية والمتوسطة والمرحلة الثانوية وربما المرحلة الجامعية مع افتقارهم الحاد والملمس الي القدرة علي التعبير الكتابي وصياغة افكارهم والتعبير عن قدراتهم بالإضافة الي محدودة قدراتهم علي انتاج الجمل والكلمات والتعبيرات وبذل جهد

ويمكن تحديد المشكلة بالإطلاع علي الدراسات والابحاث المستهدفة تبين وجود صعوبة في التعبير الكتابي .

واستبيان المعلمين والمعلمات والإختبارات التحصيلية والتشخيصية لهم وقد اشارت بعض الدراسات العلمية التي تيسرت للباحثة الإطلاع عليها إلي ان عدم توظيف المتعلمين لعمليات الإنشاء منذ قيامهم بالكتابة يؤدي الي منتج كتابي متفكك ضعيف متفكك الأفكار متعدد الأخطاء.

وأن الأهتمام بالتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بدأ يأخذ شكلاً رسمياً في مجال التربية الخاصة والباحثين في مجال الموهوبين والصعوبات التعليمية .

### أسئلة البحث :-

- أثر استخدام استراتيجيات المحادثات الكتابية لتحسين التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التعبير الكتابي ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :-
- ما مهارات التعبير الكتابي اللازمة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .
- ما فاعلية استراتيجيات المحادثات الكتابية في تحسين مهارات التعبير الكتابي .
- ما مستوي التلاميذ الموهوبين في مهارات التعبير الكتابي .

### أهمية البحث :-

- تكمن أهمية الدراسة في الموضوع التي تداولته في استخدام استراتيجيات المحادثات الكتابية لتحسين التعبير الكتابي واثر الاستراتيجية في التعبير الكتابي والمكانة التي يمثلها مجتمع الدراسة ومجموعتها من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية . وتسعي الباحثة من هذه الدراسة الي فاعلية المحادثات الكتابية في تحسين مهارات التعبير الكتابي وتحدد أهمية الدراسة في أن أهمية التعبير الكتابي ومهارات التواصل الكتابي للتلاميذ بشكل عام وللمرحلة الابتدائية بشكل خاص وتكمن أهمية البحث في مساعدة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية علي تنمية وتحسين التعبير الكتابي من خلال استراتيجيات المحادثات الكتابية .

### أهداف البحث :-

#### الهدف الرئيسي للبحث :-

- استخدام استراتيجيات المحادثات الكتابية لتحسين مستوي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التعبير الكتابي بالمرحلة الابتدائية .

#### الأطار النظري :-

- المحادثات الكتابية
- مهارات التعبير
- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

### المحادثات الكتابية :-

اشار الوقفي (٢٠٠٩) بتطبيق تلك الاستراتيجية مع أزواج من الطلاب بحيث يقوم كل طالب بالتواصل كتابياً مع الطالب الآخر وإذا لم يكن فكرة أحدهما واضحة يطلب من الآخر توضيحها إذ تساعد تلك الطريقة علي كتابة الأفكار بشكل واضح حيث ذكر (Toría2002) أن بعض الطلاب من ذوي صعوبات التعلم تظهر لديهم مشكلات ترجمة المضمون إلي نص مكتوب .

وتعرف الباحثة استراتيجية المحادثات الكتابية بأنها كتابة وتوضيح عدد أكبر من الأفكار حول موضوع معين كما أنه من الممكن بعد ذلك أن يقوم كل طالب علي حدة بكتابة فقرة كاملة تشمل الأفكار التي جمعها مع زميله عبر المحادثات الكتابية وتشير الباحثة الي أهمية الإستراتيجية (المحادثات الكتابية) في تحسين التعبير الكتابي ومهاراته للتلاميذ .

### التعبير الكتابي :-

هو توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية ويعتبر التعبير الكتابي أرقى درجات التحصيل الإنساني ويتم تحقيقه فقط حين تتحقق جميع متطلباته .

### مهارات التعبير الكتابي :-

- مهارة قراءة الفهم
- مهارة بناء الجمل
- نوع المحتوي ومعرفته
- مهارة التخطيط والمراجعة والتحرير
- مهارة التنظيم الذاتي
- مهارات التعبير الكتابي هي مهارة المضمون ومهارة الأسلوب ومهارة التنظيم .
- التعليق علي الصور والمشاهدات اليومية .
- الجمل المفيدة والمترابطة
- استخدام الاساليب اللغوية
- تكوين الموضوع

## الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

### أولاً: - الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

تمثل الفئة التي تجمع بين الموهبة وصعوبة التعلم مشكلة تجمع بين متناقضين، وتعتبر عملية تحديد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عملية بالغة الصعوبة للخبراء، والباحثين، والتربويين، وذلك بسبب خاصية الاستبعاد المتبادلة للأنشطة المرتبطة بالخصائص السلوكية المميزة لوجهي محك التحديد: الموهبة من ناحية وصعوبات التعلم من ناحية أخرى على الرغم من وجود هذه الخصائص في نفس الوقت لذات الطفل.

في عام (١٩٨١) عقد مؤتمر في جامعة جون هويكنز لمناقشة بتلبية حاجات الأطفال الموهوبين، وأيضاً ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الذين يجمعون بين خصائص بين الموهبة وصعوبة التعلم. وقد أكد المشاركون على وجود الموهوبين والذين يعانون في نفس الوقت من صعوبات التعلم، لكنهم غالباً لا يحصلون على الاهتمام الكافي عندما يتم تقييمهم من أجل التعرف على الموهوبين أو الذين يعانون من صعوبات التعلم. وأكد المشاركون في أيضاً المؤتمر على أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لهم خصائصهم واحتياجاتهم الخاصة (١٩٩٣ Brody & Fox ,

• فالكثيرين من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يفشلون في الوفاء بالمتطلبات الملائمة للتقويم المدرسي كما ينشده المدرسون، بسبب اتجاه المدرسين إلى الميل إلى الحاق الأطفال العاديين ببرامج الموهوبين، دون الأطفال ذوي صعوبات التعلم. كما أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذين يمكنهم التغلب الصعوبات التي تواجههم في بعض المواقف، نادراً ما ينظر إليهم على أنهم من ذوي الصعوبات، ما لم تظهر بالنسبة لهم صعوبات ملموسة، وهذا يجعلهم أكثر قابلية للاستبعاد. ومن جانب آخر فإن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، نادراً ما يحققون مستويات أكاديمية مرتفعة، ولذا فإنهم يظلون مستبعدين من عداد الموهوبين، وخاصة إذا كان محك التحديد والحكم هو التفوق التحصيلي (الحروب، ٢٠١٢).



وأشار بعض الباحثين إلى ارتباط صعوبات التعلم أساسا بالموهبة (West, ١٩٩٧)، فالأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم في إحدى المجالات، قد يكونون موهوبين في مجال آخر و ذلك بالنسبة للأطفال الذين يجمعون بين هنين الخاصيتين، الموهبة وصعوبة التعلم في آن واحد.

ويشير ماك كوتش وزملائه (McCoach et al., ٢٠٠١) إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات عقلية فائقة. ولكنهم يظهرون تناقضاً واضحة بين هذه القدرات ومستوى أدائهم في مجال أكاديمي معين مثل : القراءة، الحساب، التهجئة، أو التعبير الكتابي، فيكون أدائهم الأكاديمي منخفضة انخفاضاً جوهرياً على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون متناسبة مع قدراتهم العقلية الخاصة، ولا يرجع هذا التناقض لنقص في الفرص التعليمية أو لضعف صحي معين.

ويمكن تعريف الأطفال الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم بأنهم أطفال يمتلكون موهبة أو ذكاء بارزة قادرين على الأداء المرتفع، لكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل من تحقيق بعض جوانب التحصيل الأكاديمي أمراً صعباً. ونادراً ما يتم تحديد هؤلاء الأطفال الموهوبين وتلبية حاجاتهم الخاصة، نتيجة عدم وجود برامج دقيق في المدارس تسهم في التعرف عليهم وتلبية حاجاتهم. وعادة ما يتم التركيز على المشكلات الناجمة عن صعوبات التعلم وتطوير البرامج والاستراتيجيات العلاجية بطريقة لا تتفق مع اهتمامهم بالكشف عنها أو تشخيصها، ومن الخصائص التي يظهرها هؤلاء الأطفال:

- قدرات إبداعية وأنشطة عقلية متميزة.
- بأنماط الصعوبات لديهم والمشكلات المترتبة عليها، التي تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي.
- مواهب وامكانات عقلية غير عادية بارزة. تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة. وللدلالة على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، لا بد من وجود دليل على وجود قدرة أو ذكاء بارز، ووجود تباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي، وجود خلل أو قصور. ولا تقل نسبة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن ٣٣٪ من مجتمع ذوي صعوبات التعلم العبادي، (٢٠٠٨)، بالمقابل عادة ما يتم الكشف عن فقط ١٪ من مجتمع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتقديم الخدمات لهم، وهم غالباً متعلمون بصريون مكانيون، يحتاجون إلى (طرق واساليب تدريسية مختلفة (الزيات، ٢٠٠٢). أن الطفل الموهوب ذو صعوبات تعلم غالباً ما يكون تقديره لذاته ودافعيته منخفضة، إضافة إلى قلة الأبحاث التي تناولت خصائص التفكير الإبداعي لدى هؤلاء الأطفال (العبادي، ٢٠٠٨). فالاهتمام بتنمية التفكير الإبداع لديهم يسهم في تدعيم مفهوم الذات والدافعية، كما يسرع من عملية التدخل.

### الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :-

الموهوبون ذوي صعوبات التعلم كما عند فتحي الزيات بأنهم الأطفال الذين يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية ويمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية ومع ذلك يعانون من صعوبات نوعية في التعليم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة وأداؤهم فيها منخفضة وتظهر الصعوبات في واحدة أو أكثر من المجالات .

### إجراءات البحث :-

حيث تعتمد الباحثة علي المنهج شبه التجريبي وتقوم الباحثة بدراسة بعنوان استخدام استراتيجية المحادثات الكتابية لدي التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية وتأتي الدراسة لتحسين مهارات التعبير الكتابي والمنهج المستخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة باستخدام إجراء اختبار قبلي وبعدي .

- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة عمر مكرم الابتدائية بأسسيوط .
- مجموعة الدراسة : تم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة عمر مكرم الابتدائية بأسسيوط (٢٠) تلميذاً وتلميذة .

### مجالات الدراسة : -

- ١- المجال الجغرافي : مدرسة عمر مكرم الابتدائية بأسسيوط .
  - ٢- المجال الزمني : الفترة الزمنية وهي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
  - ٣- المجال البشري : مجموعة الدراسة لتلاميذ الصف السادس الابتدائية .
- أداة الدراسة : قامت الباحثة باستخدام استراتيجية المحادثات الكتابية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بأسسيوط .

- أدوات البحث العلمي: هي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والأدوات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها , وأستخدامت الباحثة (الإختبار التحصيلي)

### نتائج البحث :-

#### النتائج :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث مجموعة الدراسة في القياس القبلي لمجموعة الإختبار التحصيلي عند مستوي دلالة ٠.٥٠ .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي البعدي للإختبار التحصيلي وذلك عند مستوي دلالة ٠.٥٠ .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠٥ .
- ٥- يوجد أثر لأستخدام استراتيجيات المحادثات الكتابية لتحسين مهارات التعبير الكتابي لدي التلاميذ الموهبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

تحسين مهارات التعبير الكتابي باستخدام المحادثات الكتابية  
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
أ/ عصمت محمد صديق حسن

قائمة المراجع :

- الوقفي ، راضي (2009): صعوبات التعلم النظري والتطبيقي (الطبعة الأولى ) عمان: دار  
المسيرة .
- الحروب، انيس (1999). نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوب. عمان: دار دراسات  
الشروق للنشر والتوزيع.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢): المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف  
والتشخيص والعلاج، ط1، القاهرة : دار النشر للجامعات.
- الوقفي، راضي. (2009). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي (الطبعة الأولى). عمان: دار  
المسيرة.
- Brody ,L & .Mills ,C) .1997 : (Gifted children with Learning disabilities A  
Review of the Issues ,Journal of learning Disabilities ,  
Vol) .30 ,(No) .3 ,(pp.282 – 296.